القاديانية حرب على الاسلام وعلى وحدة هذه الامة ورسالتها الاسلامية الخالدة

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. أما بعد ..

أخي المسلم: ظهرت في أخر القرن التاسع عشر دعوى الحادية جديدة، وكفر صريح في بلاد الهند، حمل وزرها رجل من مقاطعة قاديان في بلاد البنجاب الهندية الباكستانية يدعى الميرزا غلام احمد واتباعه يسمون بالمرزائية او القاديانية .. وادعى هذا الرجل بانه المهدي المنتظر والمسيح الموعود وانه نبي يوحى اليه ، وان وحيه كوحي سائر الانبياء معصوم من الخطأ ، وهدد من انكر وحيه باللعن والطرد من رحمة الله .. وقال بصلب المسيح وقتله ، منكرا بذلك ما جاءت به ايات القرآن الكريم :

الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من عزيز حكيم .

من ان المسيح لم يقتل ولم يصلب .. كما أصدر فتواه بإبطال فريضة الجهاد عن المسلمين وان له معجزات كالتي للرسول صلى الله عليه وسلم معجزاته ، وان معجزاته فاقت معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم عددها ثلاث مئة معجزة .. وانه يخاف انكار كل من يأتي مكة والمدينة — شرفهما الله — وان من لم يحفل به يقطع صلته بالاسلام .

صلات وثيقة بين القاديانية واسرائيل
ومراكز قاديانية تنشط في الاراضي العربية المحتلة

نشاط واسع

[illegible]

ولقد نشأ هذا الدجال في ظل الرعاية والعناية الانكليزية وألف العديد من الكتب في تمجيد ومدح الامبراطورية البريطانية ، ووصفها بانها ظل الله على الارض ..

وقد وزعت الاف النسخ من كتبه المسمومة وفتاويه الباطلة على الإسلام في شتى البلاد الإسلامية ، خصوصا في القارة الافريقية ، الامر الذي يشكل خطرا على النفوس الغضة المؤمنة ..

ولا يزال اتباع هذا الدجال يحصرون الكثير من المجتمعات الإسلامية يبثون سمومهم واباطيلهم فيها مما يستدعي التصدي لهذا الخطر الداهم من قبل علماء الامة الإسلامية ورجالها المخلصين ..

لن تتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

وقد احسنت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي صنعا عندما ابرقت للمسؤولين في حكومة الباكستان مهنئة بهذا القرار الحكيم ومطالبة الحكومات الاسلامية بالمسلمين حذو حكومة كشمير الحرة التي اتخذت قرارا حكيما باعتبار القاديانية اقلية غير مسلمة في البلاد .

والى القراء هذا الحوار ، الذي يظهر مدى خطورة هذه الدعوى الباطلة اشترك فيه علماء .. في الحرم المكي والمدني وبعض الأماكن الزائرين .

وهم اصحاب الفضيلة : الشيخ السيد امين كتبي ، الشيخ حسن المشاط ، الشيخ محمد نور سيف ، الشيخ حسنين مخلوف ، مفتي مصر السابق ، الشيخ ابوبكر جومي كبير قضاة نيجيريا ، الشيخ محمد علوي مالكي ، الشيخ اسماعيل عثمان زين ، الشيخ محمود نعيم الظهرباني من علماء المدينة المنورة ، الشيخ عبد الله بن سعيد وبنا الحوار بهذا السؤال :

— سمع عن القاديانية بانها فرقة ضالة تدعي الاسلام وهي تحارب عقيدة الاسلام ونبوة خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم ..

قول لكم لن تتحدثوا عنها ؟

— القاديانية دعوى الحادية وكفر صريح ، حمل وزرها رجل من مقاطعة قاديان في بلاد البنجاب الهندية الباكستانية ، اسمه الميرزا غلام احمد ، واتباعه يطلقون على انفسهم المرزائية او القاديانية .. وقد ادعى هذا الدجال بانه المهدي المنتظر والمسيح الموعود ، وانه يوحى اليه وان وحيه كوحي سائر الانبياء . ومعصوم من الخطأ ، وقد هدد من انكر وحيه باللعن والطرد من عطفه ..

فنسائل معكم : ما الذي يدعو رجل كهذا للظهور في مجتمع اسلامي كالمجتمع الباكستاني .. ؟

— لا يخفى عليكم ان دعوى هذا الرجل لم تقم الا على اكتاف الاستعمار الانجليزي عندما كان يسيطر على شبه القارة الهندية .. وكان المسلمون هم الشوك الدائم في عين هذا المستعمر . فحاول بشتى الوسائل تمزيق كلمة المسلمين فلم يستطع الا من مثل هذا الطريق : فاصطنع رجلا مثل الميرزا غلام احمد . [illegible] يرى الرجل [illegible] [illegible] استبداده ، وجهر بصيحة وثك باباطيله وكفره واحساسه .. ونود ان نقول هنا بانه يجب على كل مجتمع اسلامي محافظ [illegible] [illegible] ما قد يستجد من تحد للاسلام من بلبلة في الافكار ، واضطراب في النفوس ، والواجب يفرض على الامة الاسلامية تفنيد تلك الاباطيل حال ظهورها باضواء العقيدة ودحضها قبل تفشيها .

هل يعتقد فضيلتكم بان هناك رابطة بين القاديانية ، والشيوعية ، والصهيونية .. ؟

— لا استبعد ذلك ابدا ، لانها جميعها تهدف الى تحطيم قوى الاسلام وتشتيت صفوفها .. ولا غرابة لك متى اتفق اليهود والقاديانيون فيه : يقول القاديانيون بصلب المسيح وقتله ، كما زعم اليهود ذلك سابقا .. ولقد فندت آيات القرآن الكريم هذه المزاعم ..

وشيء اخر ان للقاديانية مركز كبير يقوم بنشاط واسع في فلسطين المحتلة ويجري افراد البسطاء من المسلمين العرب بمختلف الاباطيل والترهات ويحمي هذا المركز المؤسسة العسكرية الاسرائيلية أليس في ذلك برهان على صلة هذا المذهب الهدام بالصهيونية العالمية .. اصبحنا واحد مهما تباينت صوره واشكاله ، فهل بعد ذلك .. ؟

دعوى كهذه تحتاج الى الدول طاقة لمحاربتها .. فمن اين تأتي هذه الفرقة بهذه الاموال ؟

— لا شك ان ملايين الدنانير تصرف على مثل هذه الدعوات وامثالها .. وتأتي من كل مكان ولا يسمع اهل الشر طريقا لجمعه ..

أليس هناك جماعات اسلامية تقف في وجه هذا الشر ؟

— هناك الكثير من العلماء في الهند والباكستان وقفوا ويقفون في وجه هذا الشر المستحدث ، ولكن لابد من تضافر الجهود .. وللقضاء عليه .

نقل القاديانيون ملحمهم ومؤتمرهم الى افريقيا ، القارة البكر ، والتي يخشى ان يستطيع دعاة هذا المذهب الهدام من ان يستقروا فكلما نظر المسيح عدد كاف من الدعاة المسلمين في تلك الديار ..

بضمير مؤامراتهم الخبيثة ضد الاسلام ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم ..

انا ادعو هنا جميع الحكومات والهيئات الاسلامية والعربية للتصدي لهذا الخطر الداهم قبل ان يستفحل شره أكثر فأكثر ، ولترفع رايات الجهاد من هنا .. من مكة المكرمة والمدينة المنورة .. مرة أخرى لنفهم هؤلاء القاديانيين ان الجهاد مفروض على كل مسلم قادر في كل وقت وكل زمان متى ما انتهكت حرمات الله وليس كما يقولون ..

من ان الجهاد ساقط عن المسلمين في هذا الزمان وبعد لقي الشارع — ان هذه الفئة الضالة الجاحدة لختم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم اصبح خطرها يتعاظم اليوم ولكن تعاونها الوثيق مع اسرائيل ان اتخذت مركزا كبيرا لها في فلسطين المحتلة بالاضافة الى المراكز الاخرى المنتشرة في افريقيا .

وفي اوروبا .. والتي تقوم بدور خطير وهدام ضد رسالة الاسلام ووحدة هذه الامة الاسلامية ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم .

ولقد كان لبرقية الامين العام لرابطة العالم الاسلامي التأييدية لقرار حكومة كشمير باعتبار هذه الفرقة اقلية غير اسلامية اكبر الاثر الطيب في نفوس ابناء هذه الامة والمسلمين جميعا كما ان

دعوته للحكومات الاسلامية وبالذات باكستان الشقيقة في ان تتخذ حيال هذه الفرقة الضالة التي تدعي ان ميرزا غلام احمد القادياني هو المسيح الموعود قلما وقرارا ان تتخذ

نفس الموقف الذي اتخذته حكومة كشمير ضرورة دينية من اجل وحدة هذه الامة الاسلامية ومن اجل رسالة الاسلام الخالدة .

ولما كانت الندوة قد وضعت هذا الاستفتاء الاول امام المسلمين جميعا فمن اجل ان تلقى خطواتنا قوة بعيدة عن القسيس ومؤامراتهم ..

الندوة

AL — NADWA Daily Newspaper

MECCA, June 16 1973

١٦ يونيو • حزيران • ١٩٧٣ م

السبت ١٥ جمادى الأول ١٣٩٣ هـ — ٢٦ الجوزا

٢٣٥٧ هش — السنة الخامسة عشرة العدد ١٣٦٩ جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة

© rasailojaraid.com

www.KitaboSunnat.com

© rasailojaraid.com

محکمہ دلائل وبراہین سے مزین متنوع ومنفرد کتب پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

www.KitaboSunnat.com
© rasailojaraid.com

مکہ معظمہ کے روزنامہ "الندوۃ" نے مسئلہ قادیانیت پر سعودی عرب اور ممالک اسلامیہ کے ممتاز و معتدبہ علماء کا ایک مشترکہ بیان جاری کیا ہے جس میں اس خیال کا اظہار کیا گیا ہے کہ قادیانیت اور یہودیت و صیہونیت کے درمیان خفیہ رابطے موجود ہیں۔ انہی رابطوں کی بنیاد پر اسرائیل میں قادیانیوں کا ایک بہت بڑا مرکز کام کر رہا ہے۔ یہ مشترکہ بیان روزنامہ "الندوۃ" کی ۱۶ رجون کی اشاعت میں شائع ہوا ہے اور مشترکہ بیان دینے والوں میں نائیجیریا کے علماء دین الشیخ السید امین کتبی، الشیخ حسن المشاط، الشیخ محمد نور سیف، الشیخ حسنین المخلوف مفتی مصر السابق، الشیخ ابو بکر جرمی اور سعودی عرب کے علماء میں الشیخ محمد علوی المالکی۔ الشیخ اسماعیل زین، الشیخ محمود ندیم الطرازی الشیخ عبداللہ بن سعد وغیرہ شامل ہیں۔

مشترکہ بیان میں کہا گیا ہے کہ اسلام اور وحدت اسلامیہ کے خلاف قادیانیت برسرپیکار ہے۔ چونکہ مسلمان استعماری طاقت کی راہ میں ہمیشہ رکاوٹ رہے ہیں۔ اس لیے انگریزی استعمار نے قادیانیت کو پیدا کیا تاکہ اس کے ذریعہ مسلمانوں میں اختلاف و افتراق پیدا کیا جائے اور مسلمانوں کا جذبہ جہاد کمزور کیا جائے۔ آج قادیانیت اور یہودیت و صیہونیت کے درمیان خفیہ اور گہرے مضبوط رابطے موجود ہیں اس کا مقصد یہ ہے کہ مسلمانوں کی صفوں میں انتشار پیدا کر کے اسلامی قوت کو بالکل ختم کر دیا جائے۔ اس غرض کے لیے مختلف عرب ممالک میں بھی قادیانیت کے مراکز کام کر رہے ہیں اور اسرائیل کے زیر قبضہ مصری، شامی اور اردنی علاقوں میں بھی قادیانیت کے مرکز قائم ہیں اور قادیانی اپنے اغراض و مقاصد کے لیے کروڑوں روپے صرف کر رہے ہیں۔

مشترکہ بیان میں کہا گیا ہے کہ حال ہی میں قادیانیوں نے اپنا مرکز افریقہ منتقل کر لیا ہے اور افریقہ میں مسلمان مبلغین کی تعداد ناکافی ہے۔ اس لیے خدشہ ہے کہ قادیانیوں کا یہ مرکز افریقی مسلمانوں کو گمراہ کرنے میں کامیاب ہو سکے گا۔ اس خطرہ کا مقابلہ کرنے کے لیے تیاریاں کرنی چاہئیں۔ ہم تمام اسلامی حکومتوں اور جماعتوں کو اس بات کی دعوت دیتے ہیں کہ وہ قادیانیت کے زبردست خطرے کو پہچانیں اور اس کے مقابلے کا چیلنج قبول کریں۔ اس سلسلے میں یہ ضروری ہے کہ تمام اسلامی حکومتیں پہلے تو قادیانیوں کو غیر مسلم اقلیت قرار دیں نیز مسلمان ملکوں کی حدود میں اس گمراہ فرقے کو کام کرنے کی اجازت نہ دی جائے۔ اور قادیانیت کے خلاف جہاد کے لیے مکہ معظمہ کو اہل اسلام کا ہیڈکوارٹر بنایا جائے۔

© rasailojaraid.com
محکمہ دلائل وبراہین سے مزین متنوع ومنفرد کتب پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ